جمهورية النيجر
وزارة التعليم المتوسط والعالي
والبحث العلمي
إدارة التعليم الفرنسي العربي

وزارة التربية الوطنية ومحو الأمية
وترقية اللغات
إدارة التعليم الفرنسي العربي

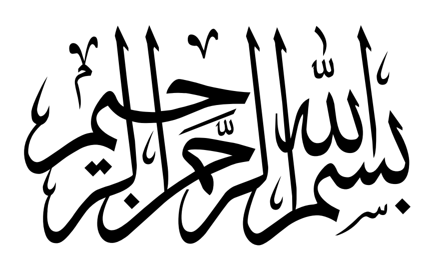
النحو والصرف

للسنة الرابعة للمرحلة الإعدادية

إعداد:
لجنة الكتاب

مراجعة:
لجنة المراجعة

الطبعة الأولى
2012م – 1433هـ



فهرس الكتاب

الموضوع ... الصفحة





الحمد لله الذي ميز اللغة العربية عن سائر لغات البشر وكرمها بلغة القرآن الكريم والأمة الإسلامية جمعاء ولا لغة عرق معين، والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله، أرسله الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فهذا الكتاب **"النحو والصرف والإملاء للسنة الرابعة للمرحلة الإعدادية"** نضعه بين أيدي الإخوة المدرسين وأبنائنا التلاميذ في هذا المستوى من السلك الأول للتعليم الثانوي المزدوج الفرنسي العربي بالنيجر، وهو عبارة عن مجهود قدّمه خبراء محليون، بإرشادات إدارة التعليم العربي.

يحتوي هذا الكتاب على خلاصة القواعد النحوية والصرفية والإملائية التي نأمل أن توفي بالغرض وتحقق الأهداف المرسومة في المناهج الرسمية.

إن هذا الكتاب يعالج المفردات المقررة في المناهج الرسمية بالنيجر، ولعل من أوضح الأهداف التي تسعى إليها لدراسة اللغة العربية ما يلي:

- أن يعتز التلميذ المسلم باللغة العربية أكثر باعتبارها لغة دينه الإسلام.
- أن يدرك التلميذ أن قواعد اللغة العربية ليست غاية بذاتها ولكنها وسيلة لتقويم لسان الدارس وصونه عن الخطأ في النطق، وصون قلمه عن الخطأ في الكتابة.
- أن يعرف التلميذ أن دراسة القواعد تتم باختيار الأمثلة والتدريبات من النصوص الأدبية السهلة أو العبارات الجيدة التي تسمو بأساليب التلاميذ، وتزيد من ثقافتهم وتوسع دائرة معارفهم بالإضافة إلى توضيح القواعد.

وفي ضوء هذه الأهداف وغيرها، سار هذا الكتاب على منهج يعتمد على الطريقة الاستقرائية المتمثلة أولا في عرض الأمثلة عرضا واضحا، ثم استخلاص القاعدة منها في يسر وسهولة ثم تلخص في نقاط يسهل استيعابها وفهمها، ثم يلي ذلك تدريبات تزيد القاعدة إيضاحا، والتلميذ فهما.

وقد قمنا في إعداد هذا الكتاب بجمع المادة العلمية من عدة كتب مدرسية تابعة لبعض البلدان العربية التي اجتازت أشواطا كبيرة في مثل هذا العمل التربوي الشريف. وراعينا فيه الميل إلى أصح الآراء وأقواها لاستخلاص القاعدة ، وتجنب الآراء التي لا تتناسب مع أهداف هذه المناهج، وذلك من خلال أمثلة واقعية ذات صلة بماض الأمة الإسلامية وحقائق الدارسين الخلقية والسلوكية.

ولتدريس مفردات هذا الكتاب نرجو منك أيها المعلم العزيز أن تتبع الخطوات الآتية:

- كتابة مجموعة أمثلة تشتمل على نموذج لموضوع الدرس على السبورة.
- قراءة الأمثلة من قبل التلاميذ قراءة صامتة مع تأمل المعاني.
- قراءة الأمثلة قراءة جهرية من المعلم ثم عدد من التلاميذ.
- شرح المفردات الصعبة في الأمثلة بمناقشة التلاميذ، والتأكد من فهمهم للمعنى الإجمالي لها.
- مناقشة المعلم تلاميذه واكتشاف القاعدة معهم،ثم صياغتها وتدوينها على السبورة.
- لفت أنظار التلاميذ إلى الاستثناءات إن وجدت.
- قراءة القاعدة من التلاميذ عدة مرات ونقلها في كراسات.
- الإكثار من التدريبات بالتمارين على القاعدة.

أخيرا؛ إننا سعداء بمشاركتنا في وضع هذه اللبنة الأولى، ونأمل أن يساعد هذا العمل على رفع مستوى الدارسين في المؤسسات التعليمية الفرنسية العربية.

واللهَ سبحانه وتعالى نسأل أن ينفع التلاميذ والأساتذة بهذا العمل المتواضع، وأن يجعل ثواب ذلك في ميزان حسناتنا، إنه ولي ذلك والقدير.

لجنة الإعداد

الدرس الأول

الممنوع من الصرف

أ- أنواع الاسم الممنوع من الصرف

الأمثلة:

(أ)

1- نجح خالدٌ في المسابقة الأدبية
- إن خَالِدًا طالبٌ مجتهدٌ
- سُرِرْتُ بنجاح خَالِدٍ.

2- لي صديقٌ اسمه مصطفى
- أكرمتُ صديقي مصطفى
- بيني وبين مصطفى علاقة صداقةٍ ومحبةٍ.

3- يحب أحمدُ قراءة الكتب الأدبية
- إن أحمدَ يقرَضُ الشّعرَ
- لأحمدَ كثير من القصائد الشعرية.

4- فاطمةُ طالبةٌ مهذبةٌ
- إن فاطمةَ طالبةٌ مهذبةٌ
- سُرَّ المعلمون بأدب فاطمةَ.

5- فازت ليلى بالجائزة
- رأيتُ ليلى وهي تتسلَّمُ الجائزةَ
- سُرَّتْ لجنة المسابقة ببحث لَيْلى.

6- محمودٌ أفضلُ من غيره
– عرفت أفضلَ من غيره
– سَلَّمتُ على أفضلَ من غيره.

(ب)

1- محمودُ أفضلُ الطلاب
– عرفت أفضلَ الطلاب
- سلمت على أفضلِ الطلاب.

2- محمود هو الأفضلُ
– عرفت الأفضلَ – مررت بالأفضلِ

(ج)

1- إن حمزةَ بطل من أبطال المسلمين.
2- لزينبَ براعة واضحة في فن الرسم.
3- لفاطمةَ مآثر كثيرةٌ.
4- قال تعالى: [فبشرناها بإسحاقَ ومن وراءِ إسحاقَ يعقوبُ]
5- عثمانُ بن عفانَ هو ثالث الخلفاء الراشدين

6- اشتريتُ لأحمدَ كتابا جديدا.
7- ظهر في الأفق قُزَحُ
8- تجوّلت في بعلبكَّ
9- قال الله تعالى:[وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحْسَنَ منها أو ردوها]
10- ظلّ الصائمُ عطشانَ.
11- قال الله تعالى: ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثَ ورباعَ﴾ الآية
12- يقول الله تعالى [فمن كان منكم مريضًا أو على سفر فعدة من أيام أُخَرَ]
13- قرأت كثيرا من دوانين الشعر، لشعراءَ متعددين
14- صحراءُ تينيري واسعة.
15- زهير بن أبي سُلْمَى من فحول شعراء الجاهلية.

التوضيح:
تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد أن الكلمات التي تحتها خطٌّ بعضها مُنَوَّنٌ، والبعض الآخر غير منون، فالكلمتان «خالد» و«مصطفى» في المثالين الأول والثاني منونتان، والكلمات «أحمد» و«فاطمة» و«ليلى» و«أفضل» في الأمثلة: الثالث والرابع والخامس والسادس، كلمات غير منونة.
يستنتج من هذا أن من الأسماء المعربة نوعا يعرب بالحركات الظاهرة (مثل خالدٌ) أو المقدرة (مثل مصطفى)، فيرفع بالضمة، وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة مع التنوين، في جميع حالات الإعراب. وهذا النوع المعرب يسمى: الاسم المنصرف أي الاسم المنون.
ومن الأسماء المعربة نوع آخر يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالفتحة، ولكن بدون تنوين في حالات الإعراب الثلاثة، وهذا النوع المعرب يسمى الاسم الذي لا ينصرف أي لا ينون.
ولا فرق في هذا النوع الأخير بين أن تكون حركة آخره مقدرةً، كما في «ليلى» في المثال الخامس من المجموعة الأولى، أو ظاهرةً كما في الأمثلة: الثالث والخامس، والسادس من نفس المجموعة.
- وإذا تأملت أمثلة المجموعة (ب) وجدت أن الكلمتين «أفضل» و«الأفضل» لم تجرا بالفتحة نيابة عن الكسرة كما في المثال السادس من المجموعة (أ) والسبب في ذلك أن هاتين الكلمتين لم يتوفر فيهما شرطا الممنوع من الصرف وهما: عدم الإضافة وعدم دخول الألف واللام على الكلمة. فإن كان مضافا، مثل الكلمة «أفضل» في المثال الأول (محمود أفضل الطلاب) من المجموعة (ب) أو مبدوءا "بال" مثل الكلمة «الأفضل» في المثال الثاني من نفس المجموعة، وجب جره بالكسرة دون الفتحة.
وإذا تأملت الكلمات التي تحتها خطٌّ في الأمثلة: الأول والثاني والثالث في المجموعة (ج)، تجد أنها ممنوعة من الصرف في جميع حالات الإعراب، فتجر بالفتحة نيابة عن الكسرة، لأنها تدلّ على أعلام مؤنثة لفظا أو معنى أو هما معا.

والكلمات التي تحتها خطٌّ في الآية الكريمة في المثال الرابع، ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمية. فالكلمة الأولى (إسحاق) مجرورة بالباء، وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة.
ولكن إذا كان العلم ثلاثيا ساكن الوسط، لا يمنع من الصرف كما في قوله تعالى: [وإن لوطًا لِمن المرسلين]. فالكلمة "لوطا" في الآية الكريمة علم منصرف.
وإذا تأملت الكلمتين (عثمان وعفان) في المثال الخامس من المجموعة (ج) تجد كلا منهما علما مختوما بألف ونون زائدتين بعد ثلاثة أحرف. فكلاهما ممنوع من الصرف لسببين (علم ومختوم بألف ونون زائدتين).
وإذا نظرت إلى الكلمة (أحمد) في المثال السادس من المجموعة (ج) تجدها اسما ممنوعا من الصرف لكونه علم جاء على وزن الفعل.
وفي المثال السابع من المجموعة نفسها، تجد أن الكلمة (قُزَح) اسم ممنوع من الصرف لأنها تدل على علم جاءت على وزن (فُعَل).
وفي المثال الثامن من المجموعة تجد الكلمة (بعلبكّ) اسما ممنوعا من الصرف لأنها تدل على علم مركب تركيبا مزجيا.

وإذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة: التاسع والعاشر والحادي عشر من المجموعة نفسها تجدها تدل على الصفة؛ فالكلمة (أحسن) في المثال التاسع صفة على وزن (أَفْعَل) ومؤنثه (حُسنى) على وزن (فُعْلى)، وكل صفة على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فُعْلى أو فَعْلاء) ممنوعة من الصرف، وكذلك كل صفة على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى، كما في المثال العاشر.

ثم تأمل الكلمات (مثنى وثُلاث ورُباع) في المثال الحادي عشر تجد أنها عدد معدول عن لفظ العدد المكرر من واحد إلى عشرة، وهي على وزن (مَفْعَل) و(فُعال)، وكلّ صفة معدولة عن لفظ العدد المكرر ممنوعة من الصرف، وكذلك الكلمة (أُخَر) في المثال الثاني عشر جمع (أُخرى).

والكلمتان (دواوين وشعراء) في المثال الثالث عشر كلتاهما اسم ممنوع من الصرف لكونهما على صيغة منتهى الجموع.
وإذا تأملت الكلمة (صحراء) في المثال الرابع عشر تجدها اسما ممنوعا من الصرف لسبب واحد وهو كونه مختوما بألف ممدودة، و(سلمى) كذلك في المثال الخامس عشر لأنه مختوم بألف مقصورة.

القاعدة:
المقصود بالصرف هنا هو التنوين، ومعظم الأسماء مصروفة منوّنة. ويمنع الاسم من الصرف لسببين أو لسبب واحد.
1- فالممنوع لسببين هما:
أ- الْعلَمُ

يمنع العلم من الصرف إذا كان:
- مؤنثا؛
ويشمل هذا ما كان مؤنثا لفظا، ومعنى، ولفظا ومعنى معا.
ويشترط في العلم المؤنث لمنعه من الصرف أن يكون زائدا على ثلاثة أحرف- كالأمثلة السابقة، أو ثلاثيا أعجميا متحرك الوسط.
فإن كان ثلاثيا ساكن الوسط غير أعجمي جاز منعه من الصرف.
- **أعجميا** (ولم يكن من الثلاثي الساكن الوسط). فإن كان العلم الأعجمي ثلاثيا ساكن الوسط، يُنَوَّنُ.
- **مختوما بألف ونون زائدتين** بعد ثلاثة أحرف على الأقل.
- **على وزن الفعل ....**
- على وزن **فُعَل**.
- **مركّبا تركيبا مزجيّا**.
ب- الصفة:
تمنع الصفة من الصرف إذا كانت:
- **على وزن أفْعَل** الذي مؤنثه «فَعْلاء أو فُعْلى».
- **على وزن فَعْلان** الذي مؤنثه «فَعْلَى».
- **عددا معدولا على وزن «فُعَالَ»** و«مَفْعل» من واحد إلى عشرة.
- **لفظ «أُخَرَ»** جمع «أخرى» مؤنث آخر .
2- **الممنوع من الصرف لسبب واحد نوعان:**
(أ)- المؤنث المختوم بألف مقصورة أو ممدودة.
(ب)- صيغة منتهى الجموع، وهي كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن.

ب- إعراب الممنوع من الصرف

الأمثلة:

1. خديجةُ بنتُ خُويْلِدٍ هي زوجُ رسول الله صلى الله عليه وسلم.
2. إن خديجةَ رضي الله عنها هي أول من أسلم من النساء.
3. لِخديجةَ بنت خُويْلِدٍ مآثرُ كثيرة.
4. أقام عمرُ بنُ الخطاب رضي الله عنه نظام الشورى في عهده على أحسن وجه.
5. إن عمرَ أقام العدل في رَعِيَّته.
6. لِعُمَرَ رضي الله عنه رسالة في القضاء هي خير وثيقةٍ في علمِ الأقضية والشهادات.
7. في مساجد الله يذكر اسمه تعالى.
8. يعتكف المسلمون في المساجدِ

التوضيح:

تأمل الكلمات التي تحتها خطٌّ في الأمثلة السابقة تجدها غير منونة. فالكلمة في المثال الأول "خديجةُ" مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة بدون تنوين، وفي المثال الثاني "خديجةَ" هي اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة بدون تنوين، وفي المثال الثالث "لِخديجةَ" هي اسم مجرور، وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة، لأنها اسم لا ينصرف للعلمية والتأنيث. وفي المثال الرابع كلمة "عمرُ" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة بدون تنوين.

وفي المثال الخامس كلمة "عمرَ" اسم "إن" منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة بدون تنوين. وفي المثال السادس كلمة "عمرَ" مجرورة، وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة لأنها اسم لا ينصرف للعلمية وكونها على وزن فُعَل، وهكذا كل الأسماء الممنوعة من الصرف.

فإذا أضيف الاسم الممنوع من الصرف، أو دخلت عليه "ال" فإنه يجر بالكسرة، كما في المثال السابع (في مسَاجِدِ اللهِ يُذْكرُ اسمهُ)، وفي المثال الثامن (يعتكف المسلمون في المساجد). فالكلمتان "مساجدِ" و"المساجدِ" مجرورتان وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة، والسبب في الأولى أنها جاءت مضافة، والثانية جاءت مقترنة "بِاَلْ".

القاعدة

إن الاسم الممنوع من الصرف لعلة أو لعلتين يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة إذا لم يضف أو لم يقترن بـ(ال). فإن أضيف أو اقترن بـ(ال) أُعرب إعراب المنصرف، فيرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة.

التمرينات

التمرين الأول:

لماذا لا تمنع الأسماء الآتية من الصرف؟

قراء – إنشاء – لوط – هود – لسان – ضمان.

التمرين الثاني:

مصابيح – أفضل – حسناء – عطشان.

ضع كل كلمة من الكلمات السابقة في جملتين بحيث تكون مجرورة في الأولى بالفتحة وفي الثانية بالكسرة مع البيان السبب.

التمرين الثالث :

ضع في كل مكان خال مما يأتي اسما ممنوعا من الصرف، واضبطه بالشكل مع بيان السبب.

- كم من .... في العصر الحديث جدَّدُوا في شعرهم؟
- المسلم لا يبيت......... وجارُه جوعان
- ثالث الخلفاء الراشدين..........بن.........
- في إفريقية........ كثيرة للثروة
- إن......... بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي زوج علي بن أبي طالب.

التمرين الرابع:

اذكر سبب المنع من الصرف في الأسماء الآتية:

تغلب – قزح – أحسنَ – غضبي – موازين – ثلاث – رضوى – هيفاء – مدافع – أساطير.

التمرين الخامس:

عيِّن كُل اسم ممنوع من الصرف، ثم بيّن سبب منعه من الصرف مما يلي:

- أوّلُ ما صُنِّفَ في النحو كتابُ سيبَوَيْهِ.
- حضر موت من أقدم المُدُنِ العربية.
- بَنىَ المُعْتَصِمُ مدينة سُرَّ من رأى.
- عبد القاهرِ الجُرْجَانيّ أوّل مؤلفٍ في البلاغةِ
- فُتِحتْ مصرُ في عهدِ عمرَ بن الخطابِ.
- عَمِلَ عبد الله المأمونُ على ترجمة علوم اليونانِ.
- كانت عائشة أمُّ المؤمنين راوِيةً للحديثِ.

كان عمرو الجاحظ أبو عثمان من كُتَّابِ الدولة العباسية.

الدرس الثاني

الميزان الصرفي

الأمثلة:

من خطبة الخليفة أبي بكر الصديق بعد البيعة، حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: « أيها الناس، إني وُلِّيت عليكم ولست بخيركم، فإن رأيتموني على حق فأعينوني، وإن رأيتموني على باطل فقَوِّموني. أطيعوني ما أطعت الله فيكم، فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم. ألا إن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ الحق له، وأضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق منه، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم»

التوضيح:

قد ابتكر العلماء الميزان الصرفي من كلمة (فعل) ليزِنوا به الكلمة المضبوطة اسما كانت أم فعلا. وهو عبارة عن ضابط لفظي يسهل على الدارسين ضبط الكلمات، ويقرّب إليهم القاعدة الصرفية. فمثلا نقول: (خلف) وزنها (فعل) و(حَمِد) وزنها (فَعِل) و(خَيْر) وزنها (فَعْل). وبهذا يتيسر للدارسين ضبط قاعدة المجرد والمزيد من الأفعال وغيرها من القواعد الصرفية. وقد اختار العلماء للوزن كلمة (فعل) لخفتها وقربها، ولأن أكثر الموزون هي الأفعال وما اشتق منها.

طريقة وزن الكلمات:

1- في الثلاثي:

قال: فَعَل؛ وَلِي: فَعِل؛ عَصَـــى: فَعَل؛ بَكر: فَعل، كرُم: فعُل... والطريقة فيها أن يقابل الحرف الأول في الكلمة بالفاء، ويســمى فاء الكلمة، والحرف الثاني منها بالعين ويســمى عين الكلمة, والحرف الثالث باللام ويســمى لام الكلمة، ويحرِّك الحرفُ في الميزان حسب حركته أو سكونه في الموزون كما سبق.

2- في غير الثلاثي:

- تأمل كلمتي(زَلْزَلَ) و(وَسْوَسَ) تجد أن كلا منهما مكون من أربعة أحرف كلها أصلية، فإذا قابلنا الحرف الأول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام يبقى الحرف الرابع وهو أيضا حرف أصلي، فنكرر لام الكلمة فتكون (زلزل) وزنها (فَعْلَلَ) وأمثالها (عَرْقَلَ) و(جَعْفَرَ) و(دَحْرَجَ) كلها على وزن (فَعْلَلَ).
- إذا كانت الزيادة بالتضعيف مثل (ولّى) بتضعيف العين، عند الوزن يضعَّف ما يقابلها فيكون على وزن (فَعّل) وكذلك (سدّد) وزنه (فعّل) ومثله (سهّل).
- وإذا كانت الزيادة بحرف من حروف الزيادة وهي المجتمعة في قولهم: سألتمونيها مثل: طبيعةٌ (فَعِيلةٌ) – أعطى (أفْعَل) - استفهم (استفعل) – مُسْتقبِل (مُسْتفعِل)، وقد يجتمع في الكلمة أكثر من نوع من أنواع الزيادة، فيزاد مثلها في الميزان.
- وقد تنقص الكلمة عن ثلاثة أحرف, ومعنى ذلك أنه حُذِفت حرف من حروفها الأصلية فيحذف ما يقابله في الميزان مثل: قل: فُلْ؛ قِ:عِ؛ أقمت:أفَلْتُ.

القاعدة

1- الميزان الصرفي ضابط لفظي توزن به الكلمة، وحروفه (ف-ع- ل).

2- عند وزن الكلمة الثلاثية نقابل حرفها الأول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام، كما نقابل حركات الميزان بحركات الموزون.

3- عند وزن الزائد على ثلاثة أحرف:

- إذا كانت الزيادة أصلية تكررت اللام في الميزان.
- وإذا كانت الزيادة بالتضعيف يضعِّف ما يقابله في الميزان.
- وإذا كانت الزيادة بحرف من حروف (سألتمونيها) وضع الحرف الزائد في موضعه في الميزان.
- لو نقص حرف أصلي من الكلمة ينقص ما يقابله في الميزان.

تمرينات:

التمرين الأول:

بيِّن وزن كل كلمة من الكلمات الآتية:

فكّر- مفكِّر- حَصْحَصَ- مُناضِل- امتحن – معقول

التمرين الثاني:

هات أفعالا على الأوزان الآتية:

أَفْعَلَ- تَفَعَّلَ- اِنفَعَلَ- فَعَّلَ- فاعَلَ- افْتَعَلَ- اسْتَفْعَلَ

التمرين الثالث:

زِن الأسماء الآتية: تاجِر- مُخْتَفٍ- جَبّارٌ- مَكاتِبُ- دِفاعٌ- كُتُبٌ

الدرس الثالث

المجرّد والمزيد من الأفعال

(أ) الأفعال المجردة

أمثلة:

-1

- حَسُنَ خُلق أحمد.
- دخل خالدٌ الإسلام وعلا شأنه في القيادة الحربية.
- عَلِمت نذيرا مجتهدا.
- قضي عمر عطلة الصيف في القرية.
- ذهبت فاطمة إلى السوق.

-2

- طَمْأَنَ المعلم تلاميذه لمواجهة الامتحانات بشجاعة
- عَرْقَلت ظاهرة الغش عملية تقدم المجتمع.
- قال الله تعالى: [والليل إذا عَسْعَسَ....]

التوضيح:

تأمل الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الأولى تجدها أفعالا ماضـــية ثلاثية, حروفها كلها أصلية ولذلك نسميها **أفعالا مجردة** وقد وضع العلماء طريقة لوزن الكلمة، فاختاروا "الفاء والعين واللام", أحرفا توزن بها الكلمة؛ فالفاء تقابل الحرف الأول والعين الحرف الثاني واللام الحرف الثالث من الكلمة، وتشـــكل هذه الأحرف بشـــكل الكلمة الموزونة. فكلمة حَسُـــن وزنها (فَعُلَ)، ودَخَلَ وزنها (فَـَعَـَلـَ)، وعَلِمَ وزنها (فَعِلَ) وقضى وزنها (فَعَلَ).

فباب فَعُلَ بضم العين مضارعه لا يكون مضموم العين, فتقول حَسُنَ يَحْسُن.
وباب فَعَلَ بفتح العين مثل: دَخَلَ وقَضـــىَ وذَهَبَ تجيء عين مضـــارعه مضـــمومة ومكسـورة ومفتوحة فتقول: يدخل – يقضـي – ويذهَبَ. وتعرف حركة عين المضـارع بالسماع والرجوع إلى المعاجم.
وباب (فَعِلَ) بكسـر العين مثل: عَلِمَ وحَسِـبَ تجيء عين مضـارعه مفتوحة وهو الأكثر ومكسورة وهو الأقل, فتقول: عَلِمَ يَعْلَمُ، حَسِبَ يحسِب.

وإذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة (2) وهي (طَمْأَنَ –عَرْقَـَلَ - عَسْعَسَ) تجد أنها أفعال متكونة من أربعة أحرف كلها أصلية وخالية من الزيادة.
فهي أيضا أفعال مجردة لتجردها من أي زيادة في أصلها.
وإذا أردنا أن نزنها، زدنا لاما في الميزان، فنقول: "طمأن" على وزن (فعلل)، وكذلك "عرقل" و"عسعس" و"دحرج".

والمضارع منه يكون بضم حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر.

القاعدة:

1. الفعل نوعان: **مجرد**، وهو ما كانت جميع حروفه أصلية، **ومزيد**، وهو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر من حروف الزيادة.
2. الفعل المجرد نوعان: ثلاثيٌّ ورباعيٌّ.

أ- الفعل الثلاثي المجرد جميع حروفه أصلية.

*فَعُلَ بضم العين وفي المضارع لا تجيء عينه إلا مضمومة (يَفْعُلُ)،

* فَعَلَ بفتح العين، تجيء عينه في المضارع إما مضمومة (فَعَلَ – يفعُلُ)، أو مكسورة (فَعَلَ – يَفْعِلُ) أو مفتوحة (فَعلَ – يَفْعَلُ)

* فَعِلَ بكسر العين، تجيء عينه في المضارع مفتوحة وهو الأكثر (فَعِلَ – يَفْعَلُ) ومكسورة وهو الأقل (فَعِلَ – يِفْعِلُ).

ب- الفعل الرباعي المجرد له وزن واحد (فعلل) ومضارعه يكون بضمّ حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر.

تمرينات:

التمرين الأول:

ضع في مل مكان خال مما يأتي فعلا ثلاثيا مجردا:

1. .... الطالب في مسابقة القرآن الكريم.
2. .... الريح الليلة عصفا شديدا.
3. .... القاضي بين المتخاصمين بالعدل.
4. .... أخي جائزة التفوّق في الامتحان.
5. .... الرجلَ وقد ..... على الأرض.

التمرين الثاني:

اذكر مضارع كل فعل مما يأتي، ثم اضبط عينه بالشكل، وضعه في جملة مفيدة:

عَلا – نَضِجَ – لفَّ – فَتَحَ – غَلْغَل - غَضِبَ – وَقَفَ – فَهِمَ – نَفَعَ – كَرُمَ- دَمْدم.

التمرين الثالث:

هات الماضي لكل مضارع مما يأتي، ثم اضبط عينه بالشكل، وضعه في جملة مفيدة:

يَبْعُدُ – يَحْرِصُ – يَصْعَبُ – يُدَحْرِجُ - يَغْفِرُ – يَرْضَى – يَدْعُو - يُقَهْقهُ.

التمرين الرابع:

بيّن الحرف المقابل لعين الميزان الصرفي في الكلمات الآتية:

طاب – يطير – سعى – يُوَسْوِسُ – يموت – زلزل – يسقط.

التمرين الخامس:

ميّز الأفعال الثلاثية المجردة من الرباعية المجردة فيما يأتي, وضع كلا منها في جملة مفيدة:

بَعْثَرَ – بَحَثَ – وسوسَ – عرْقَلَ – دَلَّ – شرح – قال – دَعَا.

(ب) المزيد من الأفعال
أولا: الثلاثي المزيد بحرف أو بحرفين أو ثلاثة أحرف.

الأمثلة:
حَدَّثَنا التاريخُ أنّ المعتصم بالله ركب جوادَه، واسْتَصْحَبَ معه بعض غلمانه، وبينما هو سائرٌ في الطريق إذ شَاهَدَ كلبا، وقد أَخْرَجَ لسانه من شدّة العطش، وانْكَسَرَت ساقاه وتَحَطَّمَتْ قواه، واغْبَرَّ شعره وتَنَاثَرَ الدّم من حوله.
فامْتَلَكَت الرحمة قلبه ونزل عن جواده، وسقى القلب حتى روى، وحَرَّكَ ذيله شكرا.
ولما عاد إلى قصر الخلافة أَنْشَأَ جمعية للرفق بالحيوان، فكانت أول جمعية من نوعها عرفت في التاريخ.

الشرح:
1- تأمل الأفعال (حَدَّث – شَاهَدَ – أَخْرَجَ) تجد أنها مكوّنة من ثلاثة أحرف أصلية زيد عليها حرف واحد هو: التضعيف في الفعل الأول، والألف في الفعل الثاني، والهمزة في الفعل الثالث. ولا يخرج الثلاثي المزيد بحرف عن صورة من هذه الصور الثلاث.
2- وتأمل الأفعال(انكسر- تحطم- اغبر- تناثر-امتلك) تجدها مكونة من ثلاثة أحرف أصلية زيد عليها حرفان، فالفعل(انكسر) زيد عليه الهمزة والنون، والفعل(تحطم) زيد عليه التاء والتضعيف، والفعل(اغبر) زيد عليه الهمزة والتضعيف، والفعل (تناثر) زيد عليه التاء والألف، والفعل (امتلك) زيد عليه الهمزة والتاء.
ولا يخرج الثلاثي المزيد بحرفين عن صورة من هذه الصور الخمس.
3- والفعل (استصحب) ثلاثي زيد عليه ثلاثة أحرف هي الهمزة والسين والتاء، وتزاد في أول الفعل.
وإذا أردنا أن نزن هذه الأفعال السابقة زدنا في الميزان الأحرف الزائدة، وإذا كانت الزيادة ناشئة من تضعيف حرف، ضعّفنا ما يقابله في الميزان. فكلمة (حدّث) وزنها (فعّل)، وكلمة (استصحب) وزنها (استفعل) وكلمة (شاهد) وزنها (فاعل) ...وهكذا.

القاعدة:
1. الفعل المزيد: ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.
2. الزيادة في الفعل الثلاثي تكون: إما بحرف وإما بحرفين، أو بثلاثة.
3. زيادة الحرف تكون بالتضعيف، أو الألف، أو الهمزة.
4. زيادة الحرفين تكون (الهمزة والنون) أو (الهمزة والتضعيف) أو (الهمزة والتاء) أو (التاء والتضعيف) أو (التاء والألف).
5. وزيادة الثلاثة تكون: الهمزة والسين والتاء.

تنبيه: إذا لم يكن الفعل ماضيا، وجب ردّه إلى الماضي، ليُعْرَف أمجرّد هو أم مزيد؟ وما أحرف الزيادة فيه؟

ثانيا: الرباعي المزيد بحرف أو حرفين.

الأمثلة:

تركت مكتبي في الصـــباح منظما، وذهبت على عملي نشـــيطا، وعدت بعد الظهر، فوجدت مكتبي قد تبعثرت كتبه، وتفرقت أقلامه، وتدحرجت محبرته، فتألمت أشـــد الألم، وسألت: من الذي دخل مكتبي وعبث به؟ فتقدمت صُغرى بناتي، وقالت: لا تظلم أحدا من أخواتي، فلقد شـــاهدت قطتين تتعاركان فوق مكتبك، وهما اللتان أحدثتا هذه الفوضى وكان في استطاعتنا أن ننظم المكتب، ولكنا تركناه حتى تعود.

فاطمأن قلبي، وأكبرتُ في نفسي شجاعة ابنتي، وكافأتها بجائزة ثمينة.

الشرح:

تأمل المثالين الآتيين:

1- وجدت مكتبي قد تبعثرت كتبه وتدحرجت محبرته.

2- فاطمأن قلبي وأكبرتُ في نفسي شجاعة ابنتي.

تجد أن الفعل(تبعثر) رباعي، أصـله(بعثر)، زيد عليه حرف واحد، هو التاء. ومثله في ذلك (تدحرج).

أما المثال الثاني ففيه الفعل (اطمأن)، وهو رباعي مزيد، زيد عليه الهمزة في أوله، وزيد عليه النون الثانية في أخره، وأصله (طَمْأَنَ).

وإذا أردنـا أن نزن الربـاعي المزيـد بحرف: زدنـا في الميزان الحرف الزائـد في الموزون، فنقول في الوزن (تبعثر) على وزن (تفعلل) ونقول في وزن (اطمأن) افْعَلَلّ.

القاعدة:

مزيد الرباعي، ينقسم إلى قسمين:

1- مزيد بحرف، هو: التاء في أوله.

2- مزيد بحرفين، هما: الهمزة في أول الكلمة والتضعيف في آخر الكلمة.

التمرين الأول:

ارجع الكلمات الآتية إلى أصـولها وعين الحروف الزائدة في كل منها: معلوم – كريم – عاقل – تقابل – تفارق – جوعان - استطاع – استفسر – شارك – اشترى.

- حول الكلمات الآتية مزيدة في جمل مفيدة وعين الحروف المزيدة فيها: جلس – كتب – فرق – سقط – نزل.

التمرين الثاني:

هات وزن كل فعل ومضارعه مما يأتي:

نَمَا – سأل – شرِب – فَهِمَ – تَعِبَ – قَطَعَ – جَلَسَ – مَدَّ – ضَرَبَ – أكل – كَرُمَ.

التمرين الثالث:

هات الماضــي مما يأتي من الأفعال المضــارعة الآتية واضـبط عينه بالشـكل: ينْهى – يهْرُبُ – يَغْمِرُ – يدعو – ينشرُ – يَقصُّ – يخْلُقُ – يأمُرُ.

التمرين الرابع:

قال الشاعر:

لَوْ عرف الإنسان مقداره *** لم يفخر المولى على عبده

أمس الذي مر على قربه*** يعجز أهل الأرض عن رده

بيّن الأفعال الثلاثية المجردة الموجودة في البيتين، ثم زنها.

(زيادة التمرينات)

الدرس الرابع

أبنية المصادر

الأمثلة:

خطب عمر بن الخطاب فقال:

الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام، وأكرمنا بالإيمان، ورحمنا بإتباع نبيّه صلى الله عليه وسلم فهدانا من الضلالة، وجمعنا من التفرق، وألف بين قلوبنا ونصرنا على عدونا، ومكن لنا في الأرض، وجعلنا به إخوانا متحابين، فاحمدوا الله على هذه النعمة، واسألوه المزيد منها، والشكر عليها، فإن الله قد صدقكم الوعد بالنصر على من خالفكم. وإياكم والعمل بالمعاصي، وكُفر النعمة، فما كفر قوم بنعمة إلا سُلِبوا عزهم، وسلَّط عليهم عدوهم.

الشرح:

تأمل الكلمات الآتية من النص السابق (الحمد، الإسلام، الإيمان، اتباع، الضلالة، التفرق، النعمة، المزيد، الشكر، الوعد، النصر، العمل، العز)، تلاحظ أنّ كلا منها دل على حدث مجرد من الزمان، ويسمى هذا النوع من الأسماء **مصدرا**. وأفعال هذه الكلمات إما ثلاثية أو غير ثلاثية.

أولا – مصادر الثلاثي

هذه نماذج من مصادر الثلاثي، وهي أكثر في أوزانها من أن يحصرها العدّ، وليس لها قاعدة ثابتة وليس لأوزانها نظام مطرد، وكل الأقيِسَةِ التي ذكرت فيها تقريبية، والمُعوَّل في معرفتها على السماع والاستعمال اللغوي والرجوع إلى المعاجم اللغوية.

ثانيا – مصادر الأفعال الرباعية

يمكن حصر الأفعال الرباعية فيما يلي:

1- الرباعي المجرد، وله وزن واحد هو فَعْلَل مثل دَحْرَج وبَعْثَر.

2- الرباعي المزيد بحرف واحد:

أَفْعَل:أسلم، فَعَّلَ: قَدَّمَ، فَاعَل: جَاهد

وتنحصر أوزان مصادرها فيما يلي:

الفعل	مصدره	وزن المصدر	القاعدة
بَعْثَر	بَعْثَرَة	فَعْلَلَة	كل فعل على وزن (فَعْلَل) يأتي مصدره على وزن (فَعْلَلَة) وإذا كان مضعفا جاء مصدره على وزن (فَعْلَلَة أو فِعْلال)

زَلْزَل	زَلْزَلة- زِلْزالا	فَعْلَلَة - فِعلال	
أسْلم	إسْلام	إفْعال	كل فعل على وزن (أفْعَل) يأتي مصدره على وزن(إفْعال) وإذا كانت عينه ألفًا حذفت في المصدر ويعوض عنها تاء مربوطة.
أراد	إرادة	إفْعَلة	
سَلّم	تَسْليم	تَفْعيل	كل فعل على وزن (فعّل) يأتي مصدره على وزن (تَفْعيل)، وإذا كانت لامه ألفًا قلبت ياء وحذفت ياء "تفعيل" وعُوض عنها تاء مربوطة.
ربّى	تربية	تفْعِلة	
جاهَد	جِهاد /مُجاهَدة	فِعال /مُفاعَلة	إذا جاء الفعل على وزن (فاعل) جاء مصدره على وزن (فِعال) أو (مفاعلة)

مصادر الخماسي والسداسي

الخماسي: إما رباعي مزيد بحرف واحد وله وزن واحد هو تَفَعْلَل مثل: تدحرج وهو مزيد بالتاء.

وإما ثلاثي مزيد بحرفين وله خمسة أوزان هي:

انْفَعَل: انشرح

افْتَعَل: اجتمع.

افْعَلَّ: احمرّ

تَفاعَل: تصالح

تَفَعّل: تقدّم.

السداسي: ومنه الرباعي المزيد بحرفين مثل: (اِفْعَلَلّ) كاقشعرّ واطمأن ومصدره على وزن(اِفعلال) مثل (اقشعرّ /اقشعرار) و(اطمأنَّ/اطمئنان).

والثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وأشهر أوزانه (اسْتَفْعَل) كاستخرج واستغفر ومصدره يكون على وزن (استِفعال) كاسْتَخْرَج /استِخْراج واستَغْفَر/استِغْفار.

الفعل	**مصدره**	**وزن المصدر**	**القاعدة**
انشرح	انشراح	انفِعال	الخماسي والسداسي المبدوء بالهمزة يأتي مصدره على وزن ماضيه مع: كسر ثالثة وزيادة ألف قبل آخره. فإن

			كانت لام الفعل ألفا قلبت في المصدر همزة: اعتداء، انتهاء.
اجتمع	اجتماع	افتِعال	
احمر	احمرار	افعِلال	
استغفر	استغفار	استفعال	
اطمأن	اطمِئنان	افعلاّل	وإن كان الفعل على وزن استفعل وعينه معتلة حذفت ألف (استفعال) ويعوض عنها التاء مثل:(استفادة استقالة واستراحة).
تفرَّق	تفرُّق	تفعُّل	الفعل الخماسي المبدوء بتاء زائدة يصاغ مصدره على صورة الماضي مع ضم ما قبل آخره فقط.
تصالَح	تصالُح	تفاعُل	
تدحرَج	تدحرُج	تفعلُل	

القاعدة:

1- **المصدر:** اسم دل على حدث مجرد من الزمان، وهو أصل المشتقات.

2- مصادر الأفعال الثلاثية كثيرة لا تعرف إلا بالسماع أو بالرجوع إلى المعاجم.

3- مصادر الأفعال الرباعية قياسية وأوزانها كالآتي:

أ- إذا كان الفعل على وزن (أفعل) جاء مصدره على وزن (إفْعال) وإذا كانت عين الفعل ألفا حذفت في المصدر ويعوض عنها بالتاء في آخره.

ب- إذا كان الفعل على وزن (فعّل) جاء مصدره على وزن (تفعيل) إلا إذا كانت لامه ألفا فيكون مصدره على وزن تفعلة.

ج- إذا كان الفعل على وزن (فاعل) جاء مصدره على وزن (فِعال) أو (مُفاعَلة).

د- وإن كان الفعل على وزن (فعلل) فمصدره (فعللة) فإن كان مضعفا جاز أن يأتي على (فعللة) أو (فعلال).

4- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية المبدوءة بهمزة زائدة يأتي مصدرها على وزن الماضي مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره.

والخماسي المبدوء بتاء زائدة يأتي مصدره على وزن الماضي مع ضم ما قبل الآخر.

التمرينات

التمرين الأول:

سُئِلَ بعض الحكماء: أيُّ الأمور أشد تأييدا للعقل؟ وأيه أشد أضرارا به؟ فقال: أشدها تأييدا له ثلاثة أشياء: مشاورةُ العلماء، وتجريب الأمور، وحُسن التثبت وأشدها إضرار به ثلاثة أشياء: التعجُّل، والتهاون، والاستبداد.

عيّن المصادر الواردة في العبارة السابقة، واذكر فعل كل منها ووزنه.

التمرين الثاني:

هات مصادر الأفعال الآتية وزِنْها واستعمل أربعة منها في جمل مفيدة:

أصلح، سبّح، تخاذل، استنفر، بعثر، تعلّم، قاتل، اهتدى، عَلِمَ.

التمرين الثالث:

عيّن المصادر في الجمل الآتية وبين أفعالها:

1- ينبغي أن يكون عبور الطريق باحتراس.

2- كفى بالقناعة ملكا.

3- لكل جواد كبوة.

4- زراعة القطن منتشرة في النيجر ومالي

5- نجاح الرجل في عمله مؤكد.

التمرين الرابع:

بين سبب مجيء كل مصدر من المصادر الآتية على هذه الصورة واذكر فعله:

نِجَارَةٌ – فَوْران – حِيَاكة – جِمَاح – زُكام – بُكاء – صِيَاغة – دُعاءٌ.

الدرس الخامس

الجامد والمشتق من الأسماء

الأمثلة:

1. الغُبَارُ ثائِرٌ
2. الغُصْنُ مَقْطوعٌ
3. الرَّجُلُ قَصيرٌ
4. المَشْي مُفيدٌ
5. العَدْلُ مَحْمودٌ
6. الظُّلْمُ مَذْمومٌ

الشرح:

كل مثال من الأمثلة السابقة مكون من اسمين، وإذا تدبرت الاسم الأول في كل مثال وجدته أصلا بنفسه وليس مأخوذا من غيره، ويسمى اسما جامدا.

وإذا نظرت إلى الاسم الثاني وجدته مأخوذا ومشتقاً من غيره، ويسمى اسما مشتقًا، (ثائر) مأخوذ من الثَّوَران، و(مقطوع) من القطع، و(قصير) من القِصَر.

ارجع إلى الأسماء الجامدة في بداية كل مثال، تجد منها ما يدل على ذات كما هو في الأمثلة الأول والثاني والثالث، ومنها ما يدل على معنى مجرد عن الزمان كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ويسمى النوع الأول اسم ذات، والنوع الثاني اسم معنى، ومن هذا النوع الثاني مصادر المشتقات وأصولها.

القاعدة

- الاسم قسمان: جامد ومشتق

1. الاسم الجامد ما لم يؤخذ من غيره، وهو نوعان:
اسم ذات و اسم معنى.

2. والاسم المشتق ما أُخِذ من غيره.

ومصادر المشتقات هي الأصول التي يكون منها الاشتقاق وتكون جميعها من أسماء المعاني.

التمرينات:

التمرين الأول:

بين الأسماء المشتقة في العبارة الآتية:

الأدب زينةٌ في الفتى، كنزٌ عند الحاجة، عونٌ على المروءة، صاحبٌ في المجلس، مؤنسٌ في الوحدة تَعمرُ به القلوب الواهية، و تحيا به الألباب الميتة، وتنفذ به الأبصار الكليلة، ويدرك به الطالبون ما يحاولون.

التمرين الثاني:

كوّن أربع جمل اسمية بحيث يكون المبتدأ في الأولى والثانية اسم ذات، وفي الثالثة والرابعة اسم معنى.

التمرين الثالث:

- كّون ثلاث جمل اسمية بحيث يكون المبتدأ والخبر في كل منها اسمين مشتقين

التمرين الرابع:

- كوّن ثلاث جمل فعلية بحيث يكون المفعول به في الأولى اسما جامدا وفي الثانية والثالثة اسما مشتقا.

التمرين الخامس:

- اقرأ البيت الآتي وبيّن ما فيه من الأسماء الجامدة والأسماء المشتقة؟

فما حَسَنٌ أن يَعْذِرَ المرء نَفْسَهُ ** وليس له من سائر الناس عاذِرُ.

الدرس السادس:

حكم الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر

الأمثلة

(أ)

- يشارك التلاميذ الأستاذ في استنباط القاعدة
- ترضع الوالدات أولادهن
- خرج الولدان من الفصل

(ب)

- التلاميذ يشاركون الأستاذ في استنباط القاعدة
- الوالدات يرضعن أولادهن
- الولدان خرجا من الفصل

(ج)

نوع الفعل	ضمائر الرفع المتحركة			ضمائر الرفع الساكنة		
	تاء الفاعل	**نا الفاعلين**	**نون النسوة**	**ياء المخاطبة**	**ألف الاثنين**	**واو الجماعة**
ماض	فهمتُ	فهمنَا	فهمنَ	-	فهمَا	فهمُوا
مضارع	-	-	يفهمنَ	تفهمين	يفهمان	يفهمون
أمر	-	-	افهمن	افهمي	افهما	افهموا

الشرح:

1. إذا تأملت أمثلة الطائفتين (أ) و(ب)، وجدت أن الفعل، صحيحا كان أو معتلا، يسند إلى الاسم الظاهر كما يسند إلى الضمير.
2. وإذا تأملت الجدول (ج)، تجد أنه يشتمل على ضمائر الرفع البارزة التي يسند إليها الفعل، ماضيا كان أو مضارعا أو أمرا.

وهذه الضمائر تنقسم إلى قسمين:

أ. **ضمائر الرفع المتحركة**، وهي: تاء الفاعل – نا الدالة على الفاعلين – نون النسوة.

ب. **ضمائر الرفع الساكنة**، وهي: ياء المخاطبة – ألف الاثنين – واو الجماعة.

3. إذا تتبعت الفعل الماضي، تجد أنه يسند إلى تاء الفاعل **(فَهِمْتُ)** ونا الفاعلين **(فَهِمْنَا)** وألف الاثنين **(فَهِمَا)** وواو الجماعة **(فَهِمُوا)** ونون النسوة (فَهِمْنَ)، ولا يسند إلى ياء المخاطبة.

وإذا نظرت إلى الفعل الماضي حال إسناده، تجد أنه لا يظهر فيه تغيير. فيكون مبنيا على الفتحة إذا أسند إلى ألف الاثنين، وعلى الضمة إذا أسند إلى واو الجماعة، وعلى السكون إذا أسند إلى الضمائر المتحركة.

4. المضارع والأمر: يسْندان إلى ياء المخاطبة وألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة، ولا يسندان إلى تاء الفاعل ولا إلى نا المتكلّمين. وقد يلحق الفعل تغيير عند إسناده إلى هذه الضمائر.

القاعدة

1- يسند الفعل الماضي إلى جميع ضمائر الرفع عدا ياء المخاطبة.

2- يسند الفعل المضارع والأمر إلى جميع الضمائر سوى تاء الفاعل ونا الفاعلين.

3-ضمائر الرفع نوعان:

أ- **متحرّكة**: تاء الفاعل – نا الفاعلين – نون النسوة.

ب- **ساكنة**: ياء المخاطبة – ألف الاثنين – واو الجماعة.

أ- إسناد الأفعال الصحيحة (السالم والمهموز والمضعّف) إلى الضمائر

الأمثلة:

الأفعال الصحيحة	نوع الفعل	ضمائر الرفع المتحركة			ضمائر الرفع الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ياء المخاطبة	ألف الاثنين	واو الجماعة
السالم	ماض	سمعْتُ	سمعْنَا	سمعْنَ	-	سمعا	سمعوا
سَمِعَ	مضارع	-	-	يسمَعْنَ	تسمعِينَ	يسمعان	يسمعون
	أمر	-	-	اسمعْنَ	اسمعي	اسمعا	اسمعوا
المهموز	ماض	سألْتُ	سألنا	سألن	-	سألا	سألوا
سَأَلَ	مضارع	-	-	يسْألْنَ	تسألينَ	يسألانِ	يسألونَ
	أمر	-	-	اسألْنَ	اسألِي	اسألا	اسألوا
المضعّف	ماض	ردَدْتُ	رددنا	رددن	-	ردّا	ردّوا
رَدَّ	مضارع	-	-	يرددن	تردّين	يردّان	يردّون
	أمر			ارْدُدن	رُدِّي	ردّا	ردّوا

الشرح:

علمنا في الدروس السابقة أن الفعل ينقسم إلى صحيح ومعتلّ. وسنبدأ الإسناد بالأفعال الصحيحة (السالم والمهموز والمضعّف) ثم المعتلة.

- انظر إلى الجدول السابق، تجد في الصف الأول أن الفعل السالم:

1- في الماضي مفتوح الآخر في حالة إسناده إلى ألف الاثنين، فهو مبنيّ على الفتح؛ وإذا اتصل بضمائر الرفع المتحركة (تاء الفاعل، نا المتكّلمين ونون النسوة)، يكون مبنيا على السكون، وضمّ آخره إذا أسند إلى واو الجماعة ليناسبها، ولا يدخل فيه أيّ تغيير.

2-في المضارع:

لا يطرأ فيه تغيير، وتتصل به نون الرفع عند اتصاله بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، يبنى على السكون إذا اتصل بنون النسوة كما هو في الجدول، فتقول أنتن تكتبْنَ وهنّ يقرأْنَ.

3-في الأمر:

إن الأمر كالمضارع عند إسناده لضمائر الرفع البارزة، إلا أن الأمر مبني على ما يجزم به مضارعه، فلا تتصل به نون الرفع بل يبنى على حذفها عند اتصاله بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل (اكتبي – اكتبا – اكتبوا).

- ثمّ تتبّع الصف الثاني، تجد أن المهموز كالسالم، فلا يحدث فيه تغيير حال إسناده لضمائر الرفع البارزة. أما إذا كان الفعل مهموز الفاء ، حذفت همزة الأمر، فتقول في أَمَرَ (مُرِي – مُرا – مروا و مُرْنَ)
- وانظر إلى الصف الثالث، تجد أن:

1. الفعل المضعّف يفك إدغامه مع الضمائر المتحرّكة ويبقى مدغما مع باقي الضمائر في الماضي.
2. وفي المضارع والأمر، فكّ الإدغام عند إسناده إلى نون النسوة.

القاعدة:

إذا أسند السالم أو المهموز – سوا كان ماضيا، أو مضارعا أو أمرا – إلى ضمائر الرفع لا يحدث فيه تغيير.

وإذا كان الفعل مضعفا، وأسند إلى ضمائر الرفع المتحركة (تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة)، يفكّ إدغامه.

وإذا أسند إلى ضمائر الرفع الساكنة (ياء المخاطبة، ألف الاثنين، واو الجماعة)،

إسناد الأفعال المعتلة (المثال والأجوف والناقص) إلى الضمائر

الأمثلة:

الأفعال المعتلة	نوع الفعل	ضمائر الرفع المتحركة			ضمائر الرفع الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ياء المخاطبة	ألف الاثنين	واو الجماعة
المثال	ماض	وقفْتُ	وقفْنا	وقفن	-	وقفا	وقفوا
وَقَفَ	مضارع	-	-	يَقِفْنَ	تقفين	تقفان	يقفون
	أمر	-	-	قِفْنَ	قفي	قفا	قفوا
الأجوف	ماض	قُمْتُ	قُمْنا	قُمْنَ	-	قوما	قوموا
(الواوي)	مضارع	-	-	يقمن	تقومين	تقومان	تقومون
قام	أمر	-	-	قُمْنَ	قومي	قوما	قوموا
الأجوف	ماض	سِرْتُ	سِرْنا	سرن	-	سرنا	سيروا
(اليائي)	مضارع	-	-	سرن	تسيرين	تسيران	تسيرون
سار	أمر	-	-	سرن	سيري	سيرا	سيروا
الناقص	ماض	سروتُ	سرونا	سرون	-	سروا	سروا
(الواوي)	مضارع	-	-	تسرون	تسرين	تسروان	تسرون
سَرُوَ	أمر	-	-	اسرون	اسري	اسروا	اسروا
الناقص	ماض	خَشيتُ	خشينا	خشين	-	خشيا	خشوا
(اليائي)	مضارع	-	-	تخشين	تخشَيْنَ	تخشيان	تخشَوْنَ
خَشِيَ	أمر	-	-	اخشين	اخشي	اخشيا	اخشوا
الناقص	ماض	دعوْتُ	دعونا	دعون	-	دعَوَا	دعَوْا
(الواوي)	مضارع	-	-	يدعون	تدعين	تدعوان	تدعون
دعا	أمر	-	-	ادعون	ادعي	ادعُوَا	ادعَوا
الناقص	ماض	بنيت	بنينا	بنين	-	بنيا	بنوا
(الواوي)	مضارع	-	-	يبنين	تبنين	يبنيان	يبنون
بَنَى	أمر			ابنين	ابني	ابنيا	ابنوا

الشرح:

تأمل الجدول السابق تجد أن الفعل المعتل يكون مثالا، أو أجوفا، أو ناقصا- كما مر- ولكل منها حكمه عند الإسناد.

فتلاحظ أن المثال لا يطرأ فيه تغيير في الماضي، فهو كالسالم والمهموز. وأما في المضارع، حذف منه حرف العلة وهو الواو.

وإذا تتبعت الأجوف والناقص تجد:

1- **عند إسناد الفعل الماضي** إلى الضمائر تحدث فيه التّغييرات الآتية:

أن الفعل الأجوف يحذف منه العلة عند إسناده إلى الضمائر المتحرّكة ويبقى مع باقي الضمائر.
وأن النّاقص المعتل بالواو أو بالياء إذا أسند إلى واو الجماعة يحذف منه حرف العلة ويضمّ ما قبل الواو.
والنّاقص المعتل بالألف:
أ- إذا أسند إلى واو الجماعة يحذف منه حرف العلة ويبقى الفتح قبلها.
ب- إذا كان الفعل النّاقص ثلاثيا تردّ ألفه إلى أصلها فتقلب ياء إن كان أصلها ياء مثل رأى وطوى وسعى، تقول (رأيت، طويت، سعيت) وتقلب واوا إن كان أصلها واوا مثل دعا علا دنا، تقول (دعوت وعلوت ودنوت).
وأمّا إذا كان الفعل مزيد من ثلاثة أحرف، فاعلم أنه تقلب ألفه ياء مطلقا مثل: أمضى، أسرى، التقى فتقول: (أمضيت، أسريت، التقيت).
2- **وعند إسناد الفعل المضارع** إلى الضمائر تحدث فيها التّغييرات الآتية:
الفعل الأجوف تردّ ألفه إلى أصلها، فتقلب واوا إذا كان أصلها واوا مثل قال وقام، تقول (تقولين، تقومان) وتقلب ياء إذا كان أصلها ياء مثل جاء وسار، تقول (تجيئين، تسيرين)، وتحذف عند إسنادها إلى نون النسوة مثل قال وسار، تقول (يقلن ويسرن).
والناقص منها مطلقا تحذف لامه إذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة. فإن كان معتلا بالواو أو بالياء تحرّك ما قبل الواو بالضمّ (يمشون) (يدنون) وما قبل الياء بالكسرة (تمشين، تدنين) وإن كان معتلا بالألف بقي الفتح قبلهما: (يخشون، اخشي).
3- **الأمر عند إسناده** لضمائر الرفع البارزة مبني على حذف النون عند اتصاله بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

القاعدة:

إذا أسند المثال – سواء أكان ماضيا، أم مضارعا أم أمرا- لا يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع.

وإذا أسند الفعل الماضي الأجوف إلى ضمائر الرفع المتحركة يحذف وسطه. وفي المضارع، ردّت ألفه إلى أصلها)واوا أو ياء).

وأما الناقص:

1- إذا كان ماضيا، وأسند إلى الضمائر غير واو الجماعة، وكان آخره واوا أو ياء، لم يحدث فيه تغيير.
2- أما إذا كان آخره ألفا ترد إلى أصلها (الواو أو الياء) إذا كانت ثالثة، وتقلّب ياء إذا كانت رابعة فأكثر.
3- وإذا أسند الماضي الناقص إلى واو الجماعة وكان معتل الآخر بالألف، حذفت الألف وفتح ما قبل الواو.
4- وإذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء حذف حرف العلة، وضمّ ما قبل الواو.
5- فإذا كان مضارعا أو أمرا معتل الآخر بالواو أو الياء وأسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حذف حرف العلة، وضمّ ما قبل واو الجماعة، وكسِر ما قبل ياء المخاطبة.
6- فإذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة لم يحدث فيه تغيير.
7- وإذا كان المضارع أو الأمر معتل الآخر بالألف وأسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حذفت الألف وفتح

التمرينات:

التمرين الأول:

«في مدرسة النجاح تلميذ جدّ وسعى وسما بعلمه حتى نال رضا معلميه.»

- إذا تحدث هذا الطالب بالعبارة السابقة عن نفسه. فماذا يقول؟
- وإذا تحدث عن غائبات كيف يقول؟
- خاطب تلميذات تأمرهن بذلك.

التمرين الثاني:

أكمل الجمل الآتية بفعل ماض مناسب:

1- الرسل.......... الناس إلى الله.
2- المسلمون.......... في سبيل الله.
3- أنا.......... نفسي للجهاد.
4- المعلمات.......... تلميذاتهن.
5- أنت.......... شهر رمضان.

التمرين الثالث:

أسند الأفعال الآتية إلى جميع ضمائر الرّفع المناسبة:

يشدّ – يقوم – يأخذ – يرضى – يعلو.

التمرين الرابع:

أسند كل فعل من الأفعال الآتية إلى الضمائر التي يمكن أن تسند إليها.

استمع – يردّ – يكون – يخشى – خاصم

التمرين الخامس:

قال الله تعالى: ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ -

استخرج من الآيات جميع الأفعال وبيّن نوعها، ثمّ زنها وهات مصدر كلّ منها.

التمرين السادس:

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾ -

في الآيات الكريمة أفعال ماضية، هات مضارعها وأمرها ثم أسندها إلى ياء المخاطب وألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة

الدرس السابع

الفعل اللاّزم والفعل المتعدي

الأمثلة

1. يَفْرَحُ المؤمنون بنصر الله تعالى.
2. حفظ الله لساني من الغيبة- لا تحسب الغيبة خلقًا كريما- علمتُ الكذب مُهْلكاً- جعل الصادق الناس أصدقاء- أسأل الله الصدق في القول والإخلاص في العمل.

3- ظن القائد المعركة فاصلة
- خلت السفينة راسيةً
- حسبتُ المسألة مفهومة
- زعمتك صديقا وفيًّا
- جعلت عليًا أخاك
- هبني أخاك
- عددك صديقا شجاعًا

4- رأيت العلمَ مفيداً.
- علمت الجهاد فرضا على المسلمين.
- وجدت العلمَ أعظم أسبابِ القوة.
- ألفيت قولك صدقا.
- دريت ما ذكرته لي صحيحًا
- جعلت الأدب جميلا.
- تعلم حقك ثابتا.

5- ترك النار الخشبَ رمادًا.
- ردَّ الأمل النفوس اليائسة مستبشرة.
- اجعل شعارك مودة ورحمة.
- قال تعالى[واتخذَ الله إبراهيم خليلا] سورة النساء الآية 124
- حوَّلَ القارئ الكتاب أنيسًا.

6- كسا النور المدينة بهاءً وجمالاً.
- ألبسك الله ثوب التُّقي.
- أعطى الربيع الأرض حلةً جميلةً.
- منحت الحديقة المنزل جمالا وبهاءً.
- منعت الوقاية الإنسان كثيرا من الأمراض.
- سأل الله العفو والعافية.

7 - أريتك العلمَ أساس التقدم.
- أعلمك أخوك الضيف قادمًا.
- أنبأته الحجَّ ركنا من أركان الإسلام.
- نبأني صديقي الإتحاد قوة.
-أخبرت عمْرَ الإسلام دين القوة.
- خبَّرتُ المودّعَ الطائرة مقلعة.
- حدّثتُ خالدًا عليًا موجودًا.

الشرح:
- تأمل الكلمة التي تحتها خطٌّ في المثال (1) وهي "يفرح"، تجد أنها لم تحتج إلى مفعول به، بل اكتفت بالفاعل.
- تأمل المثال الأول من المجموعة (2) تجد أن الكلمة "حفظ" هي فعل ماض تعدى إلى مفعول به واحد.
- لاحظ المثال الثاني من المجموعة (2) أيضا تجد أن كلمة "تحسب" فعل مضارع يفيد الظن وقد تعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
- تأمل المثال الثالث من المجموعة نفسها تجد أن الفعل "علم" قد تعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهو يفيد اليقين.
- لاحظ كذلك المثال الرابع من المجموعة نفسها تجد أن الفعل "جعل" قد تعدّى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر أيضا وهو يفيد التحويل.
- وأخيرا تأمل المثال الخامس من المجموعة نفسها سترى أن الفعل "سأل" قد تعدّى إلى مفعولين ليس أصلهما من المبتدأ والخبر.

أ) الأفعال المتعدية لمفعولين قسمان:
الأول: ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهو ثلاثة أنواع:
1. نوع يفيد الرجحان أي الظن، ومن أفعاله: ظن- حسب- خال- زعم- جعل- هب- عدّ.
2. نوع يفيد اليقين، أي يفيد اعتقاد وقوع الخبر وهي: رأى - علم - وجد - ألفى درى- جعل – تعلَّمَ.
ويسمى هذان النوعان من الأفعال أفعالا قلبية، وهي لا تنصب المفعولين إلا إذا كانت محتفظة بمعناها؛
وعلى ذلك فإن "رأى" إذا كانت بمعنى أبصر، مثل رأيت عليًّا، أي أبصرته، أو بمعنى الرأي، مثل: رأى القاضي تأجيل الحكم، فإنها لا تنصب إلا مفعولا واحدا، وكذلك فإن "علم" إذا كانت بمعنى عرف، مثل: علمت عمرَ، أي عرفته، فإنها لا تنصب إلا مفعولا واحدا؛
ومن ذلك قوله تعالى [والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا] سورة النحل الآية 78

أي لا تعرفون شيئا؛
3. نوع يفيد التحويل، أي التصيير وهي: صيَّر- ترك – ردَّ – جعل – اتخذ – مثال: صيَّرَ الصائغ سبيكة الذهبِ سوارا.
الثاني: ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرا، ومن أفعالها: كسا -ألبس أعطى- منح - منع – سأل
(ب) الأفعال المتعدية لثلاثة مفاعيل، منها: أرى -أعلم -أنبأ - نبَّأ - أخبر - خبَّر – حدَّثَ.

القاعدة
الفعل قسمان: لازمُ ومتعدٌّ. فاللازم هو الذي لا يحتاج إلى مفعول به، بل يكتفي بفاعله.
والمتعدي هو الذي يحتاج إلى مفعول به واحد أو أكثر.
والمتعدي لأكثر من مفعول به قد يكون متعديا لمفعولين، أو ثلاثة مفاعيل.

التمرينات

التمرين الأول:
بين الأفعال اللازمة المتعدية فيما يلي، ثم اذكر مفعول كل من الأفعال المتعدية، واحدا كان أو أكثر:
1. قال تعالى[وابْيضَّتْ عيناهُ منَ الحُزْنِ فهو كظيم] سورة يوسف 85
2. قال تعالى[هو الذي جعلكم خلائف في الأرض] سورة فاطر 39
3. قال تعالى[وعلّم آدمَ الأسماء كلها] سورة البقرة الآية 30
4.[اهدنا الصراط المستقيم] سورة الفاتحة الآية 5

التمرين الثاني:
أدخل فعل (رأى) في جملتين مفيدتين، بحيث يكون في الأولى متعديا لمفعول به واحد، وفي الثانية متعديا لمفعولين مع بيان السبب.

التمرين الثالث:
اجعل كلَّ فعلٍ متعدٍ فعلا لازمًا فيما يلي:
- أنجى الصدق صاحبه.
- سيَّر العلمُ السفن عبر الفضاء، ثم أعادها إلى الأرض سالمة.
- ألجأت العاصفة السفينة إلى الشاطئ.

التمرين الرابع:
أدخل على كل مما يأتي فعلا ينصب مفعولين، وبين معنى الفعل:
1- الناس عبيدُ عاداتهم.
2- النَّسيجُ ثِيابُ.
3- الشجر خضر.
4- التاريخ سجل البطولات الخالدة.

5- الكتب حافظة للتراث الإنساني.

الدرس الثامن

المبني للمجهول

الأمثلة:

(أ)

- عَاتَبَ المُديرُ التلميذَ المُشَاغِبَ.
- أخرج الأستاذُ المشاغبَ من الفصل.
- استقبل المدير آباء التلاميذ بحفاوة.
- يعاقب مجلس المدرسة المشاغب.
- يمنح المفتّش جائزة للتلميذ المجدّ.
- يستلم التلميذ الجائزة بكل فرح وسرور.

(ب)

- عُوتِبَ التلميذُ المشاغبُ
- أُخْرِجَ المشاغِبُ من الفصل
- استُقْبِلَ آباءُ التلاميذِ بِحَفاوة
- يُعاقَبُ المشاغِبُ
- تُمْنَحُ جائزةٌ للتلميذِ المجدِّ.
- تُسْتَلَمُ الجائزةُ بِكلِ فرح وسرور

الشرح

انظر إلى الجمل التالية، تجد أنها في كلتي المجموعتين مبدوءة بأفعال ماضية أو مضارعة.

ثمّ تأمل الكلمات التي تتصل بالفعل في المجموعة (أ) تجد أنها تدل على الذي قام بالفعل ويسمى "**فاعلا**"، وتلاحظ أن الأفعال تعدت إلى كلمة ثالثة وهي اسم منصوب يدل على من وقع عليه الفعل، ويسمى "**مفعولا به**".

و تجد أن الفاعلَ في جميع الأمثلة مرفوعٌ، والمفعولَ به منصوبٌ.

ولما كان الفاعل معلوما في كل جملة من المجموعة(أ) قيل إن الفعل في كل جمل المجموعة مبني للمعلوم.

وإذا تتبّعت جمل المجموعة (ب) تجد أن الفاعل محذوف وغير معلوم لكن ناب عنه المفعول به فسمي **نائب الفاعل**، وهو مرفوع كالفاعل.

لاحظ صورة الفعل في المجموعة (ب) تجد أنها تغيرت بعد حذف الفاعل، حيث ضُمَّ أول الماضي وكُسِرَ ما قبل آخره، و ضُمَّ أول المضارع وفُتِحَ ما قبل آخره. ولما كان الفاعل مجهولا في كل جمل المجموعة (ب) بالفعل قيل إن الفعل في كل جمل المجموعة مبني للمجهول.

وهذا جدول لأوزان الأفعال:

الفعل الماضي المبني للمعلوم	الفعل الماضي المبني للمجهول	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول
فَعَلَ	فُعِلَ	يَفْعَلُ	يُفْعَلُ
فَاعَلَ	فُوعِلَ	يُفَاعِلُ	يُفَاعَلُ
أَفْعَلَ	أُفْعِلَ	يُفْعِلُ	يُفْعَلُ
فَعَّلَ	فُعِّلَ	يُفَعِّلُ	يُفَعَّلُ
تَفَاعَلَ	تُفَاعِلُ	يَتَفَاعَلُ	يُتَفَاعَلُ
تَفَعَّلَ	تُفَعِّلُ	يَتَفَعَّلُ	يُتَفَعَّلُ
انْفَعَلَ	انْفُعِلَ	يَنْفَعِلُ	يُنْفَعَلُ
افْتَعَلَ	افْتُعِلَ	يَفْتَعِلُ	يُفْتَعَلُ
اسْتَفْعَلَ	اسْتُفْعِلَ	يَسْتَفْعِلُ	يُسْتَفْعَلٌ

القاعدة:
المبني للمعلوم هو الذي ذكر معه فاعله الحقيقي، والمبني للمجهول هو الفعل الذي حذف فاعله الحقيقي وأنيب عنه غيره وهو المفعول به إذا كان الفعل متعدّيا، أو الجار والمجرور أو الظرف أو المصدر المختصان المتصرفان إذا كان الفعل لازما.
وتتغير صورة الفعل المبنيّ للمجهول، فإذا كان ماضيا ضُمّ أوله وكُسِر ما قبل آخره، وإذا كان مضارعا ضُمَّ أوله وفُتِحَ ما قبل آخره.

التمرينات:

التمرين الأول:

احذف الفاعل ثم اكتب الجملة صحيحة مع ضبط الفعل بالشكل:

- ألقى الرئيس المهام الجسام على عاتق رئيس الوزراء.
- إن الله تعالى أمر المؤمنين بوقاية أنفسهم وأهليهم من النار.
- يحمي الجنود الدولة من اقتحام الأعداء.
- يرحم الكريم الأرامل حتى لا ينال اليأس منهن، ويعبث الهمّ بقلوبهنّ.
- أجبنا دعوة المدير، وقدّمنا له الهدايا.

التمرين الثاني:

هات جملتين فعليتين حيث يحلّ المفعول به محلّ الفاعل.

التمرين الثالث:

اجعل الفعل مبنيا للمجهول في الجمل الآتية:

1. يكرم المعلم التلميذ المؤدب.

2. يجازي الله الصالحين.
3. قطع البستاني الشجرة.
4. أدى المسلمون صلاتي العيد في الساحة.

التمرين الرابع:

عيّن الجمل الفعلية المنية للمعلوم والمبنية للمجهول فيما يأتي وعيّن الفاعل أو نائبه:

1. قال تعالى: "قُتِلَ الإنسانُ ما أكفره* من أيّ شيء خلقه* من نطفة خلقه فقدّره" عبس، 17 -19.
2. قال تعالى: "إذا زُلْزلت الأرضُ زلزالها* وأخرجت الأرض أثقالها* وقال الإنسان ما لها" الزلزلة، 1 – 3.
3. وقال تعالى: "لم يلد ولم يولد* ولم يكن له كفؤا أحد " الإخلاص، 3 و4.

مادة الإملاء

الدرس الأول

علامات الترقيم

الأمثلة:

شجاعة الرسول صلى الله عليه وسلم

إن صفحات التاريخ مملوءة بمن بذلوا أنفسهم في سبيل الحق ونصرته، وتأييده، من هؤلاء أنبياؤنا المرسلون، وعلماؤنا النابغون، ورجالنا المصلحون.

وما أروع شجاعة رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم! لقد ضرب لنا في ذلك المثل الأعلى، يقول علي بن أبي طالب – كرّم الله وجهه - «كنّا إذا حمى البأس، واشتد لهيب الحرب، نتّقي برسول الله»؛ لأنه درع لنا من الأعداء، وموقفه يوم حنين يشهد بذلك، فحين غشيه المشركون، وفرّ من حوله الناس، نزل عن بغلته، وجعل يتقدّم إلى الأعداء مرددا: «أنا النبيّ لا كذب، أنا ابن عبد المطلب» فكان يومئذ أشدّ الناس بأسا.

قاعدة:

إذا تأملت هذا النص تجد بعض العلامات بين جُمَلِه، وتسمى علامات الترقيم.

ومن علامات الترقيم ما يلي:

1. **الفاصلة** (،): وتوضع بين الجمل المتصلة في المعنى للراحة، وبين الأجزاء المفصلة للمجمل.
2. **الفاصلة المنقوطة** (؛) وتوضع بين كلّ جملتين إحداهما سبب للأخرى.
3. **النقطة** (.) توضع عند انتهاء الجملة التامة المعنى، وفي تمام العبارة.
4. **النقطتان** (:) توضعان بعد القول أو ما في معناه.
5. **الشرطتان** (- -) توضع بينهما الجملة المعترضة بين الكلام.
6. **علامة التنصيص** (« ») يوضع بينهما الكلام المنقول بنصه.
7. **علامة التعجّب** (!) توضع بعد الجملة التي يظهر فيها التأثر كالتعجب والحزن والفرح.
8. **علامة الاستفهام** (؟) توضع بعد جملة الاستفهام.
9. **علامات الحذف** (...) توضع للدلالة على أن هناك حذف في النص.

الدرس الثاني

الحروف المتقاربة:(ذ- ز- س- ش- ث- ح-خ)

التدريب الأول: أعد

في البداية		في الوسط		في النهاية	
س	ث	س	ث	س	ث
سار	ثار	دسار	دثار	حدس	حدث
سانية	ثانية	كسب	كثب	جسَّ	جثَّ
سوْرَة	ثورة	مأسور	مأثور	رفس	رفث
سناء	ثناء	نسر	نثر	عابس	عابث
ساب	ثاب	أسرى	أثرى	الرس	الرث

التدريب الثاني: أعد

قال تعالى:((لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة)) المائدة:

قال تعالى:((وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم)) العنكبوت:

قال تعالى:((فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك)) النساء:

قال تعالى:((ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار)) إبراهيم: 26

التدريب الثالث:أعد

في البداية		في الوسط		في النهاية	
س	ش	س	ش	س	ش
سد	شدَّ	أسر	أشر	جرس	جرش
سرور	شرور	حسد	حشد	همس	همش
سكر	شكر	أسرف	أشرف	فراس	فراش
سلَّ	شلَّ	حسر	حشر	الرس	الرش
سمَّ	شمَّ	بسم	بشم	أجرس	أجرش

التدريب الرابع:أعد

قال تعالى:((وشاهد ومشهود)) البروج: 41

قال تعالى:((لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين)) التكوير:28-29

قال تعالى:((إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما)) النساء: ﴿48﴾